Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غاية للإسراء والمعراج غير فرض الصلاة لكان فى ذلك ما يكفى رضاء من الله على المسلمين ورسولهم » قال : « ولكن الرحلة كانت لها غايات أخرى أثبتها السميع البصير فى آية الإسراء : ﴿لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ فأرى الله ــ تبارك وتعالى ــ رسوله المصطفى فى كربته مايزيل الكرب ويشحذ العزم ويؤهله لمراحل الدعوة القادمة .. أراه مكانته العليا التى أعدها له .. وأراه آيات من ملكوته العظيم ، وكشفت الرحلة لرسول الله معانى كثيرة عن فضائل عديدة لها أثرها فى الإسلام والدعوة إليه .. واستهدفت الرحلة غاية عظيمة وهى وحدة الأماكن المقدسة واتحاد النبيين والمرسلين على الإسلام ورب الإسلام » إلى أن قال :

« وبعد أن رأى مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيات طمأنه إلى نصر الله وقدرته ، وأنه على الحق المبين .. فعاد إلى قومه بأقوى عزم وتهيأ لرحلة الهجرة وللدعوة والجهاد والفتح ، فكانت السنوات التالية للإسراء سنوات مجد الإسلام وتمام نزول أحكامه .. ونشره على العالمين » [1].

وتطرق فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى إلى الحديث

---

(١) (منبر الإسلام) ــ عدد رجب ١٣٩٧ هـ / يونيو ١٩٧٧ م ــ الملحق : صفحة ٨٢ .